Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليس «كومبيوتر»..

إنهما يتآمران عليَّ ولا يعرفان أنني شبح وأنني أسمعهما وأراهما.

آه كم أنا سعيد لأنني شبح وبوسعي أن أتنصت على كل شيء دون أن يراني أحد.. حتى الجلادَان اللذان يدعيان أنهما الطبيب والممرضة الجديدة.

الإعداء يتنكرون في ثياب مختلفة أهمها رداء الطبيب وزيّ الممرضة.

أما العدوة السابقة التي تنكرت بزيّ الممرضة القديمة فقد قتلها شبحي. سحقها تحت غصن الصنوبر في العاصفة وظنوا أن صاعقة ضربت الشجرة حين غادرت سيارتها وسقط الغصن فوق رأسها وقتلها.

البشر الأحياء لا يفهمون شيئاً. لا يعرفون أن الأشباح مذعورة أكثر منهم لكنها لا تموت ولها ضراوتها الخاصة، وتتقن الإنتقام.

.. ها هو أبي ينتظرني على الضفة الأخرى كما يفعل كل يوم. إنه يعرفني وهو سعيد بعودتي. سألحق به ونتابع زراعة أشجار الصنوبر والأرز في الحديقة إكراماً لولادة الأشباح وما أكثرها. لقد زرعنا شجرة لصبية لم تولد بعد وعلّقنا لها ملصقات في شوارع القلب آملين أن تولد شبحاً مرة واحدة ولا تتلوث ببشريتها.

ما زال الجلّادان في ثيابهما البيض يثرثران ويحومان في المكان. سأنتظرهما في الحديقة ذات عاصفة وأساعدهما على الولادة كشبحين بريئين مثلي بعدما أسحق رأسيهما الخبيثين بغصن شجرة وأريحهما من سمهما الخاص وأقدم خدمة لهما. السلام عليكم.. أنا حشرة ضوئية ذاهبة إلى الجانب المظلم للقمر.. فمن يتبعني؟ كنت في السرير معها، أمتطيها قارباً إلى جزر الدهشة واللذة والنسيان حين دخل زوجها. في البداية لم أصدق عيني فباب بيتي مقفل ولم أسمع صوت تحطيمه فكيف دخل؟

شاهد ما نحن عليه ولم يقل شيئاً لكنه صار يتقدم نحونا وهو يشهق منتحباً بصوت عالٍ كمن يحتضر وقد أمسك رأسه بيديه كأن عنقه لم يعد يقوى على حمله.